@ 560 @ $ سورة البلد 5 - 10 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أيحسب الكافر أن لن يقدر ا تعالى عليه يعني على أخذه وعقوبته .

2 ! 2 ! يعني أبا جهل بن هشام يقول أنفقت مالا كثيرا في عداوة محمد صلى ا عليه وسلم فلم ينفعني ذلك وهو أنه ضمن مالا لمن يقتل محمدا صلى ا عليه وسلم ويقال أنفق مالا يوم بدر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أيظن ! 2 2 ! يعني إن لم ير ا تعالى صنيعه فلا يعاقبه بما صنع .

ثم ذكر ما أنعم عليه ليعتبر به ويوحده فقال ! 2 2 ! يعني ألم نخلق له عينين يبصر بهما ! 2 2 ! ينطق به ! 2 2 ! يضمهما .

2 ! 2 ! قال الكلبي ومقاتل يعني عرفناه طريق الخير والشر .

وقال قتادة يعني طريق الهدى والضلالة وهكذا قال ابن مسعود .

ويقال ! 2 2 ! يعني هديناه في الصغر لأخذ الثديين يعني خلق له شفتين يأخذ بهما ثدي أمه .

ويقال بينا له طريقين طريق الدنيا وطريق الآخرة .

وقال مجاهد يعني طريق السعادة وطريق الشقاوة .

ويقال الطاعة والمعصية ويقال طريق الصواب الخطأ .

ومعناه ألم نجعل له ما يستدل به على أن ا تعالى قادر على أن يبعثه وأن يحصي عليه ما عمله $ سورة البلد 11 - 20 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني فلا هو اقتحم العقبة ويقال فلم يقتحم العقبة ويقال معناه فهل جاوز العقبة الذي يزعم أنه أنفق مالا كثيرا في عداوة النبي صلى ا عليه وسلم وإنما أراد بالعقبة الصراط .

كما روي عن أبي ذر الغفاري أنه قال إنه بين أيدينا عقبة كؤود لا ينجو منها إلا كل مخف .

وكما روي عن أبي هريرة أنه بكى حين حضرته الوفاة قيل له وما يبكيك قال بعد المفازة وقلة الزاد وضعف النفس وعقبة كؤد والهبوط منها إلى الجنة أو إلى النار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما أدراك بماذا يكون مجاوزة الصراط .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اقتحام العقبة هو فك الرقبة يعني إنما يجاوز الصراط أو